

عربية وإفريقية يبدآن تدريبهن على العمل العسكري وحفظ السلام 140



نورة السويدي:

- استقبال الدفعة الجديدة يؤكد نجاح البرنامج التدريبي

سيما بحوث:

- الإمارات شريك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

بدأت ضمن مبادرة الشبيخة فاطمة بنت مبارك للمرأة والسلام والأمن، لبناء الكوادر النسائية في مجالات العمل العسكري وحفظ السلام، دفعة ثالثة من المتدربات، قوامها 140 متدربة من دول عربية وإفريقية، تدريبهن الذي ينظمه الاتحاد النسائي العام بالتعاون مع وزارة الدفاع وبالتنسيق مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

ويأتي التدريب، الذي يستمر لمدة تسعة أسابيع، متسقاً مع حرص دولة الإمارات على تعزيز مشاركة المرأة في مجالي

الأمن والسلام، وزيادة عدد النساء المؤهلات للعمل في القطاع العسكري، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية لقرار مجلس الأمن رقم 1325

وتأتي المتدربات المنتسبات للدفعة الثالثة الجديدة من دول عربية وإفريقية مختلفة هي: الإمارات واليمن - سقطرى - والبحرين وليبيريا والسنغال وجامبيا والنيجر وباكستان وتشاد وكينيا وجنوب السودان وتنزانيا وموريتانيا

وتم استقبال المتدربات في مركز فاطمة بنت مبارك للمرأة والسلام والأمن، الذي دشنته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، ضمن مبادرة فاطمة بنت مبارك للمرأة والسلام والأمن

ويهدف إنشاء المركز إلى تعزيز التعاون الدولي لبناء القدرات الوطنية والإقليمية والعالمية في مجال المرأة والسلام والأمن، والمساهمة في خلق بيئة تمكينية للمرأة وزيادة الوعي العام حول النوع الاجتماعي وحفظ السلام، فضلاً عن دعم دور متخذي القرار في المنطقة العربية والمجتمع الدولي لبناء قدراتهم في مجال دعم مشاركة المرأة في عمليات وأنشطة بناء السلام

ويمتد البرنامج التدريبي لتسعة أسابيع تشهد الأسابيع السبعة الأولى منه تدريباً عسكرياً مكثفاً، ويخصص الأسبوعين الأخيرين منه للتدريب على تدابير بناء وحفظ السلام وتقام جميع الأنشطة التدريبية في أبوظبي في أكاديمية خولة بنت الأزور العسكرية للنساء التابعة لوزارة الدفاع

ويأتي إطلاق البرنامج التدريبي للدفعة الثالثة بالتزامن مع استضافة أبوظبي لمؤتمر الأمم المتحدة للمرأة والسلام والأمن الذي يعقد في الفترة من 8 إلى 10 سبتمبر الحالي بمشاركة نخبة من صناع القرار الدوليين وكبار المسؤولين والدبلوماسيين والشخصيات المعنية بقضايا المرأة والأمن والسلام في المنطقة العربية والعالم

وينظم المؤتمر، الاتحاد النسائي العام بالتعاون مع وزارة الدفاع ووزارة الخارجية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وجامعة الدول العربية

وقالت نورة السويدي، الأمينة العامة للاتحاد النسائي العام: «إن استقبال مبادرة الشيخة فاطمة بنت مبارك للمرأة والسلام والأمن دفعة جديدة من المتدربات بعد الدفعتين السابقتين، يؤكد نجاح البرنامج التدريبي بفضل دعم قيادتنا الرشيدة وتوجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، وجهودها المتواصلة لتحقيق طفرة في دعم مشاركة المرأة في جميع القطاعات، وخاصة قطاعي السلام والأمن، ونأمل أن تكون المتدربات في المركز إضافة نوعية لعمليات حفظ «والأمن والسلام في مختلف دول العالم بعد حصولهن على التدريب المتخصص الذي يؤهلن للعمل في القطاع الأمني

يذكر أنه بمشاركة 140 متدربة في البرنامج التدريبي للدفعة الثالثة يكون إجمالي المتدربات ضمن مبادرة الشيخة فاطمة بنت مبارك للمرأة والسلام والأمن 497 متدربة حتى الآن؛ حيث تم استقبال الدفعة الأولى من الملتحقات بالبرنامج التدريبي في يناير 2019 بمشاركة 134 امرأة عربية من 7 دول وبعد النجاح الكبير للدورة الأولى من البرنامج تم الاتفاق بين دولة الإمارات وهيئة الأمم المتحدة للمرأة على توسيع نطاق المشاركة لتشمل دولاً من إفريقيا وآسيا، على نحو غير مسبوق في تاريخ الأمم المتحدة. وفي يناير 2020، وبدأت الدفعة الثانية بمشاركة 223 امرأة من 11 دولة إفريقية وعربية

من جانبها قالت الدكتورة سيما بحوث المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة: «الإمارات نصير قوي وشريك بارز في إحراز التقدم ضمن أهداف التنمية المستدامة، لا سيما هدفها الخامس. وفي هذا الصدد، فإنني أثنى مبادرة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، لتمكين المرأة في السلام والأمن، التي توفر فرص تدريب وبناء قدرات النساء من الشرق الأوسط وإفريقيا وآسيا في الجيش وحفظ السلام

وأضافت: «تفخر هيئة الأمم المتحدة للمرأة بشراكتها في هذه الجهود التي تدفع بأجندة المرأة والسلام والأمن، وتساعدنا على إحراز التقدم المنشود على صعيد هذا الملف المهم

وثمنت المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة دور البرنامج التدريبي، أثناء زيارتها للاتحاد النسائي العام بمقره في أبوظبي، والتي تأتي ضمن برنامجها الرسمي خلال زيارتها للدولة حالياً، لحضور مؤتمر الأمم المتحدة للمرأة والسلام والأمن، الذي تستضيفه العاصمة أبوظبي

وتم خلال الزيارة، بحث أهمية الاستعانة بالخبرات والتجارب في عملية تمكين المرأة في جميع أنحاء العالم من خلال تعزيز أجندة المرأة والسلام والأمن

وحرصت المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة خلال زيارة الاتحاد النسائي العام على مقابلة منتسبات الدفعة الثالثة للبرنامج التدريبي، وتشجيعهن على تحصيل الاستفادة القصوى من مخرجات البرنامج للوصول لمستويات التميز المطلوبة، ما يسهم بصورة مؤثرة في نشر وتعزيز ثقافة الحوار والسلام وتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية لمجتمعاتهن وللعالم أجمع

ويستند البرنامج التدريبي لبناء الكوادر النسائية في مجالات العمل العسكري إلى مذكرة تفاهم تم توقيعها عام 2018 بين وزارة الدفاع والاتحاد النسائي العام وهيئة الأمم المتحدة، بمقر بعثة الإمارات لدى الأمم المتحدة في نيويورك، بحضور سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، في تأكيد واضح على التزام دولة الإمارات بتعزيز أجندة المرأة والسلام والأمن، فيما تم إطلاق اسم مبادرة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، لتمكين المرأة في السلام والأمن على هذا البرنامج التدريبي الرائد في سبتمبر 2020، على هامش احتفالات هيئة الأمم المتحدة بمرور (عشرين عاماً على اعتماد قرار مجلس الأمن 1325 في عام 2000. (وام